تنظير نسوي للأمن السيبراني لرصد التطرف عبر الإنترنت والتصدي له

إلسا بنغسون مولر

مايو 2023

الملخص التنفيذي

مشروع GNET من المشرعات الخاصة التي يقدمها المركز الدولي لدراسة الراديكالية، كينجز كوليدج لندن.

هذا التقرير بقلم إلسا بنغسون مولر.

الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) مبادرة بحثية أكاديمية يدعمها منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT)، وهي مستقلة ولكن تمولها الصناعة من أجل فهم أفضل لاستخدام الإرهابيين للتكنولوجيا والتصدي لهم. ويقوم المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR) بتنظيم فعاليات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) والإشراف عليها، بصفته مركزًا بحثيًا أكاديميًا داخل قسم دراسات الحروب في كينجز كوليدج لندن. والآراء والاستنتاجات الواردة في هذه الوثيقة آراءُ المؤلفين، ولا تُفسر على أنها تمثل آراء منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT) ولا الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) ولا المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR)، سواء كانت صريحة أو ضمنية.

بيانات الاتصال

لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR
King's College London
Strand
London WC2R 2LS
المملكة المتحدة

هاتف: **+44 20 7848 2098**
بريد إلكتروني: **mail@gnet-research.org**

تويتر: **@GNET_research**

هذا الملخص التنفيذي متوفر باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والاندونيسية واليابانية. ويمكن تنزيله بهذه اللغات وتنزيل التقرير بالكامل باللغة الإنجليزية مجانًا، كسائر منشورات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، من موقع شبكة GNET على الإنترنت www.gnet-research.org.

حقوق التأليف والنشر © GNET

للاطلاع على التقرير كاملًا باللغة الإنجليزية، يُنصح بالبحث عن:
بنغسون مولر، إلسا. "A Feminist Theorisation of Cybersecurity to Identify and Tackle Online Extremism".
لندن: الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، مايو 2023.
https://doi.org/10.18742/pub01-132.

الملخص التنفيذي

يستهدف التطرف والإساءة عبر الإنترنت الفئات السكانية المهمشة على نحو جائر، وخصوصًا الملونين والنساء والمتحولين جنسيًا وغير ثنائيي الجنس. والمغزى الأساسي من هذا التقرير هو تسليط الضوء على الفشل المتقاطع لسياسات منع التطرف العنيف ومواجهته (P/CVE) وسياسات الأمن السيبراني لوضع تجارب واحتياجات الضحايا والناجين من الإساءة والتطرف عبر الإنترنت في بؤرة الاهتمام. وفشلت شركات التكنولوجيا والحكومات في هذا الأمر مثلما فشلت في مكافحة التطرف أيضًا.

وتُمارَس الإساءة عبر الإنترنت بدافع النوع الاجتماعي والعنصرية في تصميمها وتعمل على تأكيد الهيمنة من خلال منطق تفوق الذكور. وكثيرًا ما تستخدم الإساءة عبر الإنترنت جماعاتٌ متطرفةٌ مثل اليمين المتطرف والجماعات الجهادية والعُزاب (incels) كارهي النساء. ومع ذلك، لا يُنظر إلى الإساءة عبر الإنترنت على أنها "تهديد ذو قيمة" في سياسات الأمن السيبراني. كما أخفقت دراسات الإرهاب في تناول موضوع تقاطع العنصرية وكره النساء كما ينبغي. وفشلنا نحن أيضًا في وضع الضحايا المهمشين في بؤرة استجاباتنا للتطرف والإساءة.

ومن خلال التنظير النسوي للأمن السيبراني للتصدي للتطرف، يطرح هذا التقرير ثلاثة تحولات أساسية في استجاباتنا للتطرف عبر الإنترنت:

1. إدراج الإساءة عبر الإنترنت بدافع العنصرية وكره النساء في مفاهيمنا عن التطرف.
2. تحويل الاهتمام من الاستجابة للهجمات والعنف إلى تناول العنف الهيكلي عبر الإنترنت.
3. تمكين الضحايا والناجين من الإساءة والتطرف عبر الإنترنت ووضعهم في بؤرة الاهتمام.

وتتجسد إمكانات هذا النهج الأساسية في أن أصحاب المصلحة، أثناء تقديم الرعاية للضحايا، يستثمرون هم أيضًا في تطوير استجابات تبني قوى مضادة أقوى وداعمة ومتعلمة لمواجهة الإساءة. وحينما يتلقى الناس مساعدةً لتجاوز الصدمة التي تعرضوا لها، يتم تمكين الأفراد والمجتمعات لتحديد الأضرار ومساعدة الآخرين وبناء جبهة موحدة. وتساعد المجتمعاتُ الداعمةُ والممكَّنةُ في ضمان الحفاظ على حقوق الإنسان. وبوضع تجارب المهمَّشين مع العنف في بؤرة اهتمام الأمن السيبراني وسياسات منع ومكافحة التطرف العنيف، نستطيع أن نعيد توجيه الموارد بشكل مؤثر لإنشاء آليات ومبادرات دعم تساعد ضحايا العنف عبر الإنترنت وتعزز في نهاية المطاف مجتمع الرعاية الذي يتحدى التطرف وهياكل السلطة التي تمهد له السبيل. وقد يساعدنا التنظير النسوي للأمن السيبراني في التصدي لجذور التطرف.

أهم النتائج

- في الوقت الراهن، أخفقت المنظمات في تقديم الدعم لمن يتعرضون للإساءة والعنف عبر الإنترنت. هناك حاجة إلى نهج يركز على الضحية للتصدي للعنف عبر الإنترنت، بما في ذلك الإساءة عبر الإنترنت والتطرف عبر الإنترنت، في كل من سياسات الأمن السيبراني وسياسات منع التطرف العنيف ومواجهته لفرض تغيير حقيقي.

- يحتاج صانعو السياسات إلى إعادة التركيز وتقييم ما إذا كانوا يخصصون موارد أكثر بشكل غير متناسب لتحديد الجناة بدلاً من مساعدة الضحايا والناجين من العنف في التغلب على الصدمة التي تعرضوا لها.

- تنظير الأمن السيبراني النسوي الذي يركز على ضحايا الإساءة والتطرف عبر الإنترنت من الممكن أن يساعد في التصدي للعنف المتطرف والعمل على مواجهة هياكل السلطة التي ينبع منها التطرف.

- الإساءة بدافع العنصرية وكره النساء عبر الإنترنت تنم عن تطرف وعنف.

- إن فك الارتباط الحالي بين مجال منع ومكافحة التطرف العنيف والأمن السيبراني (بما في ذلك السياسات الوطنية) والهياكل الظالمة بدافع النوع الاجتماعي والعنصرية يعني أن الاستراتيجيات والأنشطة التي تسعى جاهدة لمكافحة التطرف مبنية بشكل فعال على منطق تفوق الذكور وبالتالي تفتقر إلى تدابير التدخل المؤثرة.

Global Network
on Extremism & Technology

بيانات الاتصال

لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR
King's College London
Strand
London WC2R 2LS
المملكة المتحدة

هاتف: +44 20 7848 2098
بريد إلكتروني: mail@gnet-research.org

تويتر: @GNET_research

هذا التقرير، كغيره من منشورات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، يمكن تنزيله مجانًا من موقع شبكة GNET على الإنترنت www.gnet-research.org.

حقوق التأليف والنشر © GNET